

## محاضرات الشنقيطي 35} {الصدق مع الله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الحمد لله ذي الجلال الحمد لله المتفرد بالكمال الحمد لله ثم الحمد لله على كل حال. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. من صدق معه - 00:00:00

واحبه وادناه ومن عاذ به كفاه ومن ومن التدى اليه حماه واشهد ان سيدنا نبينا محمدا عبده ورسوله. الذي اصطفاه واجتباها. صلى الله عليه وعلى اله ومن سار على نهجه المبارك وارتظاه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:23

اما بعد اخواني في الله الصدق مع الله زادوا المهاجرين الى الله وعدة الراحة للقاء الله الصدق مع الله تجارة الرابحين. وفكاه المأسورين بين يدي يوم الدين الصدق مع الله. الذي لا يعطيه الله الا لمن احبه واصطفاها. الصدق مع الله - 00:00:53 الذي تصبح معه القلوب نقية من الشوائب بريئة من الاشرار مع علام الغيوب الصدق مع الله الصدق مع الله الذي اكرم الله عز وجل به امما فاجب لهم واعلى لهم المقام وسهل لهم المرام. الصدق مع الله. فضل السلف على الخلف. الصدق - 00:01:23 الصدق مع الله امنية الخلف بعد السلف الصدق مع الله من لا يتمنى ان يكون مع الصادقين الذين اخلصوا لله عز وجل في ظواهرهم في بواطنهم قوم واي قوم ان تكلموا تكلموا - 00:01:53

لله وان اخذوا اخذوا لله وان اعطوا اعطوا لله الصدق مع الله منحة ربانية وعطية الهية اين سبيلها؟ اين طريقها؟ اي مقام اعظم واجل للعبد؟ اذا لقي الله يوم يلقاه وقد لقيه صادقا مخلصا لوجهه الكريم اي ساعة اعز من تلك الساعة اذا - 00:02:13 حضر على العبد اجل فحانت قيامته وبنت ساعته ولقي الله عز وجل وانتقل من هذه الدنيا وقد صدق مع الله عز وجل في قوله في عمله في ظاهره في باطنه في ليله ونهاره في - 00:02:43 في صبحه ومساءه اين سبيل الصادقين؟ اين سبيل المفلحين؟ الذين سعدوا بالاخلاص لوجه الله الصدق مع الله اعظم منحة يمنحها الله عز وجل بعد الايمان لا قيمة للعبادات ولا قيمة - 00:03:03

الاقوال والافعال ما لم تكن مبنية على الصدق مع الله عز وجل. اين سبيل الصادقين؟ اين المنيبين المتقين المخلصين. اول طريق لتحقيقه. اول سبيل لوجود الصدق في القلوب. ان يؤمن - 00:03:23 العبد بربه حقيقة الايمان ان ان يتعرف على هذا الرب الذي يريد ان يصدق معه ان يعرف من هو الله الذي يريد ان يصدق معه في القول والعمل ان يتعرف على الله باسمائه وصفاته فيكون الله - 00:03:43 احب اليه من كل حبيب وان يكون الله ادنى اليه من كل قريب حتى اذا جاءه المطمع كان طمعه في ربه ورجاءه برحمة سيده احب اليه من كل رجاء ومطمع ان يتعرف على الله - 00:04:03

حتى اذا نزلت به الخطوب والكروب توجه الى علام الغيوب بقلب لا يعرف سواه لا يستغيث ولا يستجير بمن عدا. من للعبد الصادق غير ربه يكفيه. يناديه ويناجيه فاذا تعرف العبد على الله باسمائه وصفاته توجه الى الله في سرائه وضرائه في عسره - 00:04:23 في منشطه ومكرهه. اذا انته النعمة انكسر لله عز وجل وذلل لله سبحانه وتعالى وتحبب الى الله بتلك النعمة ان كانت الاموال سخرها في محبة الله فكم له عند الله من يد بين - 00:04:53

قد خطت في صحائف الملك ملئت من العطاء والجود والسخاء لوجه الله وكل ذلك بالايمان بالله عز وجل ان الايمان اذا نزل الى القلوب صنع الامور العجيبة صنع المواقف العجيبة - 00:05:13

مع الله تبارك وتعالى ان الايمان اذا تغلغل الى سويداء القلب وجدت الجوارح تصنع الامر فيمتلئ قلب العبد ايمانا بالله عز وجل

باسمائه بصفاته فيدعوه ذلك الى صدق مع الله. قال الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. من المؤمنين -

[00:05:33](#)

لا كل المؤمنين من المؤمنين اقوام كمل ايمانهم وقوي في الله اعتقادهم ورجائهم صدقوا مع الله في الرغبة. وصدقوا مع الله في الرهبة. فايديهم عند الله عزيزة. ان رفعوا الكف الى الله - [00:06:03](#)

يستغيثون به ويستجيروا وجدوه سميعا مجيبا. حسيبا رقيبا. وان رفعنا كف في الضراء وجدوا البركة في الاموال والاولاد. قلوب امنت بالله حقا. وذلت لله عز وجل تأددا ورقا فهذا هو السبيل الاول لتحقيق لتحقيق الصدق مع الله عز وجل. وكلما وجدت الرجل كاملا في - [00:06:23](#)

ايمانه خالصا في عقيدته مع ربه وجدت المواقف التي يبيض بها الوجه ويثقل بها الميزان ايمان الذي يسعى المؤمن الصادق للمحافظة عليه لزيادته لترسيخه في قلبه وفؤاده. اما السبيل الثاني لتحقيق الصدق مع الله. الاهتداء بانبياء الله. ورسل الله عز وجل. وخيرة - [00:06:55](#)

الله من الاقوام الصالحين الذين قص الله عز وجل اخبارهم وذكر مواقفهم الصادقة اذا سمعتها الاذان رقت بسماعها. واذا علي عرفتها القلوب وخشعت من معرفتها. الصدق الله يتجلى ويظهرك انت كاحسن ما ان ترى في انبياء الله في رسل الله صلوات الله - [00:07:25](#)

وسلامه عليهم اجمعين. كم لهم من دعوات؟ كم تنزلت في اخبارهم من ايات؟ اذا قرأتها وجدت صدقوا مع الله عز وجل نزلت بهم الشدائد وادلهمت بهم الخطوب والكروب. فنادوا الله عز وجل - [00:07:55](#)

التجأوا الى الله سبحانه وتعالى كم في قصصهم كم في قصصهم غبرة من عبرة لاولي الباب وعظة السداد والصواب. اقرأوا قصصهم. اقرؤوها بقلوب حية. تعي هذه المواقف التي صدرت من اكل - [00:08:15](#)

ايمانا بربه من الانبياء من صفوة الله الذين هم احب الخلق عند الله عز وجل واعلاهم وكان الصدق مع الله تجده في صدري في صدر ايوب وشكواي يعقوب تجده في قصص اولئك الخيرة المصطفاة - [00:08:35](#)

اذا قرأت القصة وجدت وجدت الصدق في القول والعمل وجدتهم لا يرجون سواه ولا يستغيثون باحد غيره قد قد صدقوا مع الله عز وجل في الدعوة واناابوا الى الله عز وجل في ظاهرهم وباطنهم - [00:08:58](#)

نعم القوم والله انبياء الله القدوة التي دعانا الله عز وجل الى الاهتداء بها الى الاقتداء الى السير على نهجها. اولئك الذين هدى الله فبهدهم اقتده. فلن تجد قدوة في الصدق مع الله - [00:09:18](#)

مثل انبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين الى يوم الدين. لذلك اخواني في اخبارهم وانظروا الى قصصهم انظروا الى يعقوب وقد ضاقت به الدنيا ضاقت بضاقت قال فاشتكى الى الله عز وجل تتولى من ذلك البلاء وصدع بعد ذلك العناء الى الله تبارك وتعالى - [00:09:38](#)

لا مظهر من فاقة والولاء فناده ونعم المنادي ونعم المنادي. انما اشكو بك وحزني الى الله انما اشكو بشي وحزني الى الله ما اعظمها من كلمات خرجت من ذلك النبي الصادق فجاءه فرج من الله وجاءه العز والتمكين للذرية والتمسير للامر وجميع - [00:10:08](#)

الشن الذي كان يرجوه. اقرأوا قصص الانبياء فكم فيها من معالم التضحية والوفاء. كم فيها من قوم باعوا الدنيا واشتروا الاخرة فكانت النفوس سهلة رخيصة. كل ذلك لكي يرضى الله عز وجل عنهم - [00:10:38](#)

الارواح بذلوا الاوقات ونزلت بهم البلايا وحلت بهم الخطوب والكروب ومع ذلك ما زادتهم الا ايمانا بالله وتسليما وادعانا وذلة وفاقة الى الله عز وجل. وان اصابتهم السراء لها شاكرين وعلى الله بها مثنين. هذا نبي الله سليمان عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:10:58](#)

يقول الله عز وجل عن تلك اللحظة العجيبة وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا - [00:11:28](#)

سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر ونعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين الله اكبر نبي ملكه الله عز وجل واعلى مقامه وشرفه ويسر له جنود الارض وجنود - [00:11:48](#)

بين السماء والارض وجنودا على السماء تأتية بالاخبار عشية وضحى ومع ذلك يقول لما سمع كلمات هذا النملة ما افتخر ولا عز ولكن ذل لله فقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي - [00:12:18](#)

زل لله لما عرف نعمة الله فصدق مع الله عز وجل في نعمته ثم انظر الى افتقاره الى ذله بين يدي الله عز وجل لن يغره ذلك العز والتمكين. حتى قال وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين - [00:12:38](#)

فصلوات الله وسلامه على تلك الارواح الطيبة وصلوات الله وسلامه على تلك القلوب العارفة التي رضيت بالعبودية لله حقا وصدقا. اخواني في الله على نهجهم على طريقهم في الاقوال في الافعال ان نصدق مع الله عز وجل ابتساء واقتداء واقتفاء لاثارهم - [00:12:58](#)

اما السبيل الثالث واما السبيل الثالث للصدق مع الله عز وجل ومعاشرة الاخيار معاشرة الاخيار اعظم معين للعبد على الصدق مع الله سبحانه وتعالى. من عاشر قذف قذف خيرهم في قلبه محبة الخير. ومحبة المعاملة مع الله عز وجل. ووجد الانس في المعاملة - [00:13:30](#)

مع الله سبحانه وتعالى لهذا الصدق للصدق مع الله ساعات ولحظات يظهر فيها صدق الصادقين فيسأل الانسان عن تلك اللحظات متى يعرف الانسان نفسه انه صادق مع الله عز وجل - [00:13:59](#)

والجواب هناك مقامان هناك مقامان يظهر فيه صدق الصافيهما وصدق الصادقين وفتنة المفتولين اما المقام الاول فمقام الضراء. واما المقام الثاني فمقام السراء. اذا نزل الضر بالعبد جاءه البلاء وجاءه الاختبار والامتحان من الله تبارك وتعالى لكي تظهر فيه المعادن لكي تظهر - [00:14:19](#)

القلوب المؤمنة الصادقة مع الله عز وجل. اذا نزل البلاء بالعبد المؤمن يظهر عندها صدق ايمانه وصدق اعتقاده واخلاصه لوجه الله سبحانه وتعالى. ان البلايا ان الرزايا تكشف عن معادن طاهرة - [00:14:49](#)

عن معادن رضيت بالله ربا حقيقة الرضا. هذه البلايا تكون في النفس. تكون في المال. تكون في الاهل تكون في الاولاد فاذا اصيب عبد الله ببلية في نفسه او اصيب ببينة في اهله وولده او في عزيز عليه - [00:15:09](#)

فعندها يظهر المحك فيظهر صدقه مع الله عز وجل فقد قص الله عز وجل حال بقوله ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع. ونقص من الاموال والانس والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [00:15:29](#)

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. يكون الانسان في دعة وسوء في لحظة نشوة ثم يفاجأ بذلك الخبر الذي ما كان يحلم بسماعه بفقد العزيز بفقد العزيز عليه من الوالد والولد رصد فقد العزيز وعندها تجيش النفس بالاحزان تجيش النفس بالشجا والاسى - [00:15:59](#)

ولكن يأتي الايمان يأتي الايمان لكي يصرخ من الاعماق. انا لله ملك لله عز وجل انا اليه راجعون. يقولها قلب صادق عرف الله عز وجل. علم ان في الله عوض عن كل ذائق. فتكون - [00:16:29](#)

تلك المصيبة خيرا له من حيث لا يحتسب. فكم لله عز وجل من عباده الصادقين في مواقف البلاء من مثل هذه المواقف ما تجلى فيه صدقهم مع ربهم ويقينهم ويقينهم في - [00:16:49](#)

اذا جاء البلاء الى العبد اربعة فليعلم ان الله يمتحنه اذا جاءك ما يسوء لا سمح الله فاعلم عز اما اليقين انك في ابتلاء واختبار من الله. اذا نقصت الاموال او نقصت الاولاد او تبدلت الاحوال فارضى - [00:17:09](#)

لله عل الله ان يرضى عنك. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى - [00:17:29](#)

من ابي سلمة؟ فعوضها الله - 00:17:49

00:18:06 - عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جاءه رجل

**فقال والله ما لهذا قاتلت. ثم مضى الى رسول - 00:18:26**

اضرب بسهم فيها ها هنا و اشار الى طر قوته - 00:18:46

لذلك اخواني فانه من اجل نعم الله عز وجل التي تدعو العبد الى - 00:19:06

يكون صادقا قريبا من الله. اما الصادقون فشأنهم في نعم الله عجب - [00:19:26](#)

نهارهم يمضون نهارهم فى العناء والنصب والتعب حتى اذا اطبقوا - 00:19:46

يتحببوا الى الله عز وجل. فيرووا من الله منهم صدقا. لذلك اخواني - 00:20:06

على الله من خلال النعمة وقل بلسان الحال والمقام كنت ضعيفا - 00:20:26

حديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام فى قصة الثلاثة نفر الاقرع والاعمى - 00:20:46

الصدق مع الله يكون اذا بلى الانسان بغير الطاعة يكون مع العاصي - 00:21:11

ولا قنوط من روح الله. ابواب مسهلة للطارقين والسائلين - 00:21:31

المعصية عوضه الله خيرا منها ولو فعلها وبلى بها - 00:21:51

في الغار قال احدهم اللهم انك تعلم انه كانت ليلة عم وكنت احبك - 00:22:11

امراته قالت لى اتق الله ولا تفضن الخاتم الا بحقه - 00:22:31

ان المعاصي اذا بلي بها العبد واراد ان يتوب الى الله - 00:22:53

بِإِذْنِ اللَّهِ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ. وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا - [00:23:13](#)

رحيما قال بعض العلماء يبذل الله سيئاتهم حسنات ليجعلوا مكان الاساءة حسنة. فبعد ان كان عاصيا لله يؤذي عباد الله يصبح مطيعا

لله يحسن الى عباد الله ويحاول تفريج الكرب - 00:23:33

عن عباد الله ففتبدل الاساءة حسنا. الصدق مع الله يكون مع المطيعين في طاعتهم. فاحوج الناس الى الصدق مع الله هم الهدى وهم الدعاة الى الله. هم احوج القوم ان يصدقوا مع الله في دعوتهم. ان يصدقوا مع الله - 00:23:53

وفي الدعوة الى الله كم من كلمات نقولها كم من مواعظ نخبرها؟ كم من خطب نقولها؟ ولكن لا فيبقى ولا يدوم ولا ينفع الا ما كان خالصا لوجه الله. لذلك اخواني احق من يصدق مع الله - 00:24:13

العلماء والدعاة والهداة الى الله وخلفاء العلماء من طلاب العلم ومن السائرين في طريق الدعوة الى الله اصدقوا مع الله في الدعوة حتى تقع تلك الكلمات في مواقعها حتى تصيبوا بها رحمة الله - 00:24:33

عز وجل اذا اراد العبد ان يفوز برحمة الله ورضوانه في دعوته فليصدق مع الله فليصدق مع الله في تلك الدعوة وليكن كلامه لله وقوله لله ودعوته لله احب ما يكون عنده ان يرضى الله عز وجل عن - 00:24:53

دعوته ان تكلم تكلم لله وان قال قال لله واحب ما يكون عنده ان تجتمع العباد على محبة وطاعة الله الصدق مع الله يكون مع الاب مع ابنائه حينما يريهم على طاعة الله ومحبة الله - 00:25:13

وينشئهم على الصلاح والتقوى ويهديهم الى سبل الفلاح والرضا الصدق مع الله يكون مع الزوج في حاله مع زوجته حينما يعاشر من اجل ان يكرمه الله بالذرية الصالحة التي تقر بها العين وترته وترتاح - 00:25:33

النفوس امنية انبياء الله. اذ قال عن نبيه زكريا رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء الصدق مع الله يكون في الخلوة حينما حينما تقوم في جوف الليل وقد وجدت لذة النوم - 00:25:53

ترى لكي تنتصب بين يدي الله عز وجل وقد نامت العيون وهدأت الجفون ولم يبق ولم يبق الا انت تلقف رحمة الله في دقائق معدودة تتلو فيها الايات وتدمع فيها من خشية الله عز وجل وحيدا فريدا - 00:26:13

تبكي على ماضي الاسى في جنب الله تبكي على السيئات والاوزار وترفع الكف الى الله تناجيه بحسن الختام والثبات على الثبات الى بلوغ دار السلام الصدق مع الله يكون مع العبد خاليا - 00:26:33

اذا ذكر الله ففاضت عيناه فحرام ان تمس النار عين بكت من خشية الله والصدق مع الله يكون مع العبد اذا قام امام الناس فصار في المشهد اعجبت به الاقوام وارتفعت اليه الابصار فاصبح بين المعاملة - 00:26:53

مع الله والصدق مع الله وبينما سوى ذلك. فيصدق مع الله في قيله ويصدق مع الله في قوله. اخواني يا عباد الله لا قيمة للحياة الا بمعاملة الله لماذا سعد السلف؟ بماذا سعد السلف؟ هل ذلك الا بالصدق مع الله عز وجل؟ هل سعد السلف الا لما جعل - 00:27:13

الليل لله والنهار لله والقول والعمل لله. دعوة الى ان نسير مع السائرين. الى ان نسلك مع اخوتي في الله لا بد من دمة الفراق لا بد للعبد ان يلقي اخر نظراته عن هذه الحياة وعندها والله - 00:27:39

نتمنى ان نكون مع الصادقين تدارت الحياة قبل ان تبكوا عليها. كم في القبور من اقوام يتمنوا ان يعادوا الى هذه الحياة لكي يصدقوا مع الله في اقوالهم واعمالهم. كم من امم عاشت سنين واعمار - 00:27:59

الله لها وسهل لها وما صدقت مع الله في اقوالها وافعالها لو رأيتها الان في البرزخ والدار الآخرة في حسرة لا تنقطع في ندامة لا تنقطع. اخواني قبل البكاء حيث لا لا ينفع البكاء - 00:28:19

الندم انزلوا على الله بالقلوب والقوالب. اذا وقفت بين يدي الله فاصدقوا في عبادة الله وانتم عابدون استقوا استقوا في عبادة الله في تلاوة القرآن في القيام في الركوع والسجود. اكتسوا بنبي الله صلى الله عليه - 00:28:39

وسلم فقد كان اصدق العباد مع ربه في عبادته كان اذا قام في صلاته كانت قراءته تهزك اسجد في صدره كغلي المرجل لها صوت من الازيز ومن الخوف من الله تبارك وتعالى وقراءته اثرا - 00:28:59

وكان صادقا مع الله عز وجل في معاملته في محبته لربه في طاعته ائتسوا به فلكم فيه القدوة الحسنة اخواني في الله دعوة ان نعيد النظر في احوالنا دعوة ان نعيد النظر في هذه الايام والليالي - 00:29:19



في الاقوال والافعال كم من انسان كاذب في قوله يظهر للناس الصدق في قيله كم من صديق يزعم لصديقه المودة والقلوب تنطوي على ذلك. الا نستحي من الله؟ الا نستحي من الله؟ نزع الاخوة في الله - 00:29:39

اذا جلسنا هش بعضنا لبعض وولى الظهور بعضنا لبعض استباح المسلم عرض اخيه المسلم كيف نلقى الله بهذا الفضائح كيف نلقى الله بالكذب في المعاملة؟ كيف نلقى الله بغش المسلمين؟ كيف نلقى الله بنقض العهود - 00:29:59

العهود كل منا والله مرتتهن بامانة لكي يصدق مع الله فيها. ان اصبحت فاعلم انك ممتحن في صباحك لكي تصدق مع الله في ذلك الصباح. وان امسيت فانت كذلك اذا اصبحت وانت ماض الى عملك ووظيفتك. اتق - 00:30:19

ان يرى ان يرى الله منك كذبا. اتق الله ان تكون كاذبا في قيلك. اتق الله ان تكون كاذبا في خبرك كن صادقا مع الله فان الله يحب الصادقين. ان الله عز وجل ان الله لا يرضى للعبد ان يستبيح حرمة - 00:30:39

بالكذب على عبد من عباده لتتقي الله في الاقوال والافعال لتتقي الله في احوالنا في ظواهرنا في دعوة ان نعيد النظر في جميع امورنا ونجدد المسير الى العلي الكبير بالعمل الصالح الذي يوجب رحمته - 00:30:59

ويوجب الفوز بكرامته. اخواني والله لا قيمة للحياة. ولا قيمة لهذه الايام والليالي ما لم يكن العبد فيها صادقا مع الله عز وجل اسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه الحسنی وصفاته العلی ووجهه الكريم ان يرزقنا الصدق معه. اللهم انا نسألك - 00:31:19

صدق في القول والعمل. اللهم انا نسألك الصدق في القول والعمل. اللهم احيينا حياة الصادقين. اللهم احيينا حياة الصادقين. واكتب لنا واكتب لنا بخاتمة الصديقين. واحشرنا في زمرة - 00:31:47

مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء فحسن اولئك رفيقا. صلى الله وسلم وبارك على نبيه واله وصحبه ايها الاخوة كان منها كان منها اسئلة خاصة للشيخ يوصلها اليه ان شاء الله تعالى وكان منها اسئلة يعرب فيها كثير من - 00:32:07

عن محبته للشيخ في الله وكان منها اسئلة هي في خالد موضوع المحاضرة حاولنا بقدر الاستطاعة وعلى حسب الوقت ان شاء الله تعالى ان ندخل ما هو اهم فاهم ورد الكثير من الاسئلة من اخواننا الشباب يقولون انهم ممن يحب الله ورسوله - 00:32:32

ولكن نفوسهم صبر. يقولون انهم ممن يحبون الله ورسوله وممن هم من الملتزمين هنا في حلقات تحفيظ القرآن وممن يشتركون في المراكز الصيفية ولكن نفوسهم تضعف كثيرة وكثيرا ما يرتكبون بعض المعاصي وقد تكون احيانا من - 00:33:00

ويريدون من الشيخ نصيحة في ذلك بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاشهد الله احبكم في الله واما ما سألتكم عنه - 00:33:17

في وجود الضعف امام المعاصي وانها قد تكون من كبائر الذنوب. مع انكم ملتزمون بشرع الله مهتدون بهدي الله الجواب ان الانسان في هذه الحياة مطالب بالجهاد. ومطالب بالصبر على طاعة الله عز وجل ومرضاته. لهذا الضعف - 00:33:39

الذي ذكرتموه اسباب تدعو اليه لهذا الضعف اسباب تدعو اليه. قد يكون بعضها بسبب ضعف الايمان وهو ان الانسان لما اهتدى لم يكن راسخا في هدايته وكان عنده نوع ضعف ومرط بالقلب وبعضها قد يكون - 00:34:02

بسبب التقصير في بعض فرائض الله عز وجل فلم تنهى الطاعات عن محارم الله. لذلك فان اول ما ينبغي عليكم ان تعالجوا الاسباب الداعية لكم الى محارم الله. ان كانت الاسباب بسبب الفراغ فاقضوا ذلك الفراغ في طاعة الله - 00:34:22

فان كانت الاسباب بسبب الجلوس والتساهل مع قرناء السوء فاعلنوها دعوة للبراء لله وفي الله من يا اله الا ان يطيعوا الله عز وجل. فعالجوا الاسباب التي توجب البعد عن هذه المحارم. واما قولكم انكم جلستم فيها - 00:34:42

القرآن فعدوا ذلك الجلوس. رادعا لكم عن محارم الله عز وجل. وذلك حينما تتذكر في تلك الايات التي تقرأونها وتسمعونها ليكن القرآن اعظم زاجر ومانع لكم من حدود الله ومحارم الله تذكروا - 00:35:02

في آياته وابكوا لعظاته وليكن لاعظم معين لكم على البعد عن محارم الله عز وجل. فلذلك اخواني لا من معالجة الاسباب وكل شيء له سبب يدعو اليه فلذلك ينبغي للانسان ان يعالج ذلك السبب حتى ينجو منه - 00:35:22

والله تعالى ايضا سؤال له علاقة قد يكون. يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا شيخ جزاك الله خيرا اني احبك في الله. لقد

ذكرت في النقطة الثالثة مع الله معاشرة الاخيار. ولكني عندما اختلط باخواني الاخيار واعاشرهم ارى ان ايماني ينقص. فما السبب؟  
مع العلم ان - [00:35:42](#)

الاخوان من الناس الصالحين ان شاء الله ولا نذكي على الله احدا اما ما ذكرته اخي في الله من ان ايمانك ينقص بالجلوس مع الاخيار فوالله عجب عجاب الاخيار قوم لا يشقى بهم جليس. فان كان ينقص فان كان الجلوس معهم ينقص من الايمان فقد شقي والله جليس جليسهم - [00:36:08](#)

وصح في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبرنا عن الله تعالى انه قال عن القوم الصالحين هم القوم لا يشقى به جليس ولكنك ولكنك اخي زعمت زعمت انهم اخيار وربما انهم ليسوا اخيار - [00:36:33](#)

اعني على الكمال فالخير الكامل في خيريته يدعوك بقوله يدعوك بعمله يدعوك بسمته فكيف لا يزيد ايمانك نشهد لله ان الجلوس معهم وعشرتهم كلها خير وانها تزيد العبد من الله قربا وفي الله حبا وفي - [00:36:53](#)

صدقا وما وجدنا من معاملة الاخيار والجلوس مع الاخيار الا كل خير. ولكن اختلفت موازين الاخيار فيها في هذا الزمان فاصبح البعض يظن ان الخيرية في اطلاق اللحية وتقصير الثوب فحسب ولكن الحق ان الخيرية في - [00:37:13](#)

الظاهر والباطن بعضهم يقول الخيرية في الظاهر فقط فاذا كان الانسان سمته خيرا فهو الخير الذي لا خير وراء خيره بعضهم يزعم ان الصلاح في الباطن فتجده على معصية الله في سلوكه لا ينكف عن محارم الله. فان قلت له اتق الله قال لك الايمان - [00:37:33](#)

في القلب والصلاح في الباطن والحق الذي امرنا الله ان نقوله ونعتقد ان الصلاح في الظاهر والباطن والله لو جلست مع ومن صديقين في خيريتهم لو جلست مع اقوام صادقين مع الله في معاملتهم لقادوك الى الله لاخذوا - [00:37:53](#)

عن النار لقمتم من مجالسهم تريخ ذلك الدمع من خشية الله وقمت من مجالسهم وقلبك كاحسن ما ان ترى ان خشيت واثباتا الى الله. الجلوس مع الاخيار كله خير وبركة. ولكن بدأ الاخيار قد يكون معهم بعض النقص - [00:38:13](#)

قد يكونوا اخيارا ولكنك لما تجلس معهم قد لا تعينهم على الخير فتسمعهم يغتابون الناس فلا تأمرهم بالكف عن ذلك وتسمعهم ينتهكون محارم الله فلا تنهاهم عن ذلك. فكانت العقابة ان بليت بضعف الايمان كما بلوا به - [00:38:33](#)

به في قلبك. عاشر الاخيار الصادقين في الخيرية. تجد من الجلوس معهم كل خير. تجده في الجلوس معهم. زاد ايعيدك على المسير الى الله والثبات على طاعة الله ومرضات الله. واحبك الله الذي احببتنا فيه. والله - [00:38:53](#)

هذا يقول فضيلة الشيخ اشهد الله على محبتك بالله انا رجل اكون في اشد حالات العبادة حيث اني قد اختتم جزءا من القرآن في كل يوم واقوم ولا اجد راحة في نفسي. اذكر لي ما السبب؟ جزاك الله خيرا - [00:39:15](#)

لا حول ولا قوة اما ما ذكرته اخي من تلاوة القرآن وقيام الليل به. اولا ادعوك ان تتذكر في الايات التي تقرأها وان تقف عند كل اية وبدل ان تقوم بالجزء ما دمت ان الجزء لا تجد فيه الحلاوة التي ينبغي ان تكون عليها فاقرأ - [00:39:33](#)

نصف الجزء بكاء وخشوع. واقرأ ربه بتفكر وتمعن وتدبر. عل الله ان يكسر بتلك الايات قلبك من خشيته اقرأ القرآن متفكرا متدبرا فانه خير معين لك على الخشوع والاثابة. واما ما شكوته من الضيق او ما شكوته - [00:39:55](#)

من وجود الكدر فان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون. تفقد مطعمك تفقد مشربك تفقد المال الذي منه تغتبي. فلربما كان في ما لك مالا لا يرضي الله عز وجل. فلربما كان في مظلوم اكلت - [00:40:16](#)

ولربما حرمت المحروم حقه. فلذلك ادعوك اولا ان تصحح خطأك في ذلك. تفقد مالك تفقد جميع مع الوالدين مع الاخوان والاخوات مع الخلان. كل ذلك في حالك وتنفق حالك. ثق باذن الله انك - [00:40:36](#)

ستصيب الخشوع وستجد لقراءتك حلاوة وطلاوة وتجد لها اثرا فان الله تبارك وتعالى اذا غير العبد ما به غير الله ما به ان خيرا فخير وان شرا فشر. فلذلك ادعوك ان تتفقد حالك. تفقد حالك مع زوجتك. فلربما - [00:40:56](#)

تكون لها ظالمة وتكون ولربما تكون اليها مسيئة. تفقد حالك مع مع الابناء والبنات فقد تكون مفضلا لبعضهم على تفقد نفسك في جميع حدود الله ومحارم الله فيما بينك وبين الله وفيما بينك وبين عباد الله واعلم - [00:41:16](#)

انك اذا فعلت ذلك فان الله سيهديك الى السبب لا محالة. فاذا اصبحت السبب عالج نفسك من خلال السبب وانت ساعلم بنفسك من غيرك فهذا الذي ادعوك اليه. اما الامر الثاني فادعوك الى الصبر. اياك ان يأتيك الشيطان فيقول لك - [00:41:36](#)

انت تتعبد الله تقرأ الجزء في اليوم وتقوم الليل ولا تجد حلاوة اذا الله ليس براط عنك اياك ان ترضخ لذلك فلعل الله عز وجل يمتحنك ويؤخر عنك الخشوع لحكمة يعلمها سبحانه وتعالى. واحسن - [00:41:56](#)

الظن بالله فباذن الله ستصيب من رحمة الله ورضوان الله ما انت طالبه واحبك الله الذي احببني والله تعالى فضيلة الشيخ يعيش الشاب يعيش الشباب اما واما بين غرور النفس يعيش الشباب اما والاما بين غرور النفس - [00:42:15](#)

صغارها وبين الرياء والاخلاص. فكيف يوازن الانسان؟ وكيف نزيل هذه الالام نزيل هذه الالام وتحقق تلك الاحلام اذا عرفت الخير من الشر. والصدق من الكذب والحق من الباطل والضلال من الهدى. ادعوك اخي في الله ان تكون - [00:42:39](#)

محتقرا لنفسك في جنب الله. ادعوك اخي في الله ان تحتقر الطاعات. ان تحتقر القربات. وان وان ان توقن يقينا لا شك فيه ولا مرية انه لولا رحمة الله ولولا لطف الله ما اصبحت شيئا من هذه الرحمة - [00:43:03](#)

ادعوك اخي لكي تكسر الغرور من نفسك ان تحتقر نفسك في جنب الله وان تعلم علم اليقين انك على الضلال الا ان يهديك الله وانك على العذاب الا ان يرحمك الله وانك على الضلال الا ان يهديك الله ثقب بذلك واجعله في - [00:43:23](#)

كسبانك واجعله في يقينك لا تغتر بنفسك ولا تغتر بالاقوال والافعال فان الامور بخواتمها وان الاعمال الصالحة العبرة بقبول الله لها. فذلك ادعوك ان تحتقر نفسك وان تاتسي بالسلف الصالح. اذ كانوا لانفسهم - [00:43:43](#)

محتقرين وللعبادة في جنب الله مستقلين. فكن معهم واهتدي بهديهم. ولا تغتر بطاعة ولا قرينة اما الامل فخير الامل ما كان مرضيا لله عز وجل. زن الامور بميزانها وحقق الاعتقاد فيها بما - [00:44:03](#)

بين الله لك في كتابه وبين لك على لسان رسوله يكن لك في ذلك صلاح الامور فان الله عز وجل سمى القرآن ووصفه بكونه هدى. لكي تهتدي به وتعلم الخير من الشر والحق من الباطل - [00:44:23](#)

فلا تغتر بالطاعة ولا تغتر باي عمل صالح تفعله في جنب الله. ان انفقت لوجه الله فقل في نفسك انا والمال ملك لله وهذا قليل في احسان الله لي. وان قمت في الليل راكعا ساجدا فتذكر نعمة الله عز وجل عليك - [00:44:43](#)

الركوع والسجود والهج بالثناء على الله وحمد الله وقل بلسان حالك ومقالك لو تقطع لساني في حمد الله على هذه النعمة ما اديت شيئا من حقل. احتقر نفسك في جنب الله. تصيب السداد. تصيب الصواب والرشاد. وكذلك اياك - [00:45:03](#)

والامال العريضة فكم من اقوام هلكوا بامالهم كم من امال اوردت الرجال موارد الهلاك والردى كم اقوام منهم الشيطان بالغرور حتى هلكوا فايك ان تكون ذلك الرجل وانت على نفسك بصيرة والله - [00:45:23](#)

قال تعالى اعلم يقول فضيلة الدكتور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما هو القدر الواجب تعلمه من العقيدة الاسلامية؟ افيدونا مأجورين ان الدكتور فانا متنازل عنها للشيخ ابو بكر حفظة الله ابو زيد رسالة تغريب اللقاب العلمية - [00:45:43](#)

الله المستعان اما القدر الواجب ان تعرف الله باسمائه وصفاته ان تؤمن بالله في اليوم الاخر والملائكة والكتاب وبالقدر خيره وشره حلوه ومره من الله عز وجل ان تجلس مع انسان عالم يبين لك اصول الايمان واركانه والامور التي تفشت خاصة في هذا الزمان من نواقض العقيدة - [00:46:11](#)

من استغاثه بغير الله والاستجارة بغير الله حتى اذا اصبحت هذا القدر بعد ذلك يأتي مقام فرض الكفاية ان احببت ان تصيب فلك ذلك والله تعالى يقول فضيلة الشيخ بعض - [00:46:36](#)

بعض الموظفين في الاجهزة الحكومية اذا حضر الى توقيع الصباح يحضر في الساعة الثامنة الا بعد دقائق. ويكتب في دفتر الدوام واذا نصح عن هذا المنهج قال هذا ليس بكذب. فهل عمله هذا يعتبر من الكذب؟ واذا دون الساعة كما هي - [00:46:55](#)

واذا دون الساعة كما هي يقول هل هذا من الصدق لا يجوز للانسان ان يكتب او يقول الا ما هو مطابق للحقيقة. فان الله تبارك وتعالى اوجب ذلك على وفرضه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:47:15](#)



قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يجب عليك اذا خططت بيدك ان تخط ما هو الحق والواقع. لا تزيد على ذلك ولا تنقص منه. ان جئت السابعة فاكتبها السابعة ولو غضب عليك من غضب - [00:47:41](#)

ان جئت الثامنة فاكتبها الثامنة ولو غضب عليك من غضب. فاصدق مع الله عز وجل واياك ان تلقى الله عز وجل غاشا في معاملتك والله تعالى اعلم. واما قولك هل كتابتها من الصدق نعم من الصدق الذي هو فرض لازم عليك ومن هذا - [00:48:01](#)

لا يعلم ان الكثير يقع في هذا الخطأ والواجب الصدق في جميع ما يكتبه الانسان والله تعالى يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد يا شيخ اجد في نفسي فترة عن الخير احيانا. عندما اكون بعيدا عن اخواني في الله بينما اشعر برغبة في العمل عندما اكون معهم - [00:48:21](#)

فهل ينافي هذا الصدق مع الله هذا فيه تفصيل. اذا كان جلوسك بين الاخيار يدعوك الى الخير. فانك لا تخلو من حالتين. الحالة الاولى ان يكون السبب الداعي لك الى الخير انهم يشاهدوك وينظروا اليك ويحب وتحب ان يطلعوا على ذلك منك فهذا - [00:48:47](#)

لا من النفاق والرياء والعياذ بالله. فاتق الله واستغفر الله ثم تب اليه من ذلك. واما الحالة الثانية فهي ان ان تكون نفسك ان تكون نفسك محبة للخير. وتفعل الخير من باب الاقتداء بهم. لا تفعله من اجلك - [00:49:12](#)

في ارضائهم ولا من اجل ان يطلعوا على ذلك منك وانما فعلته لانهم لما فعلوا الطاعة احببتها. من امثلة ذلك كنت مع الاخيار ثبت ليلة معهم فوجدت هذا يقوم يصلي انت لا تقوم الليل. لكن لما رأيت زيدا يصلي ورأيت هذا يتلو القرآن فيبكي - [00:49:32](#)

نفسك وخشع فؤادك فقميت وصلبت هذا ليس من الرياء هذا ليس من الرياء كما بين ذلك المحققون لان النفس فيها اقبال وادبار والقلوب تحب الخير وتألّف وترتاح اليه وتسمو اليه وتجد الطمأنينة به. فاذا كانت - [00:49:54](#)

عن من يذكرها عن الخير لن تفعله. واذا كانت قريبة ممن يذكرها من الخير فعلته. فلذلك فعلك لذلك امام اخواني ان كان مقصودك محبة الخير لما رأيت الخير فهو خير والله تعالى اعلم - [00:50:14](#)

يقول هل ترك فعل ما خوفا من ان يوصف الانسان بالصدق مع الله؟ دليل على الصدق مع الله ترك الطاعة خوف الرياء او خوف ثناء الناس عليك لا ينبغي. بل ينبغي عليك ان تجاهد وتجادل وتصبر - [00:50:34](#)

وان حصل منك رياء فاستغفر الله ثم تب اليه. تجد الله غفورا رحيمًا. ولذلك يا اخواني من زيغ الشيطان وتوهينه للانسان ان الانسان اذا اراد ان يصلي في المسجد او يقوم يتركع او اراد يتلو القرآن جاءه الشيطان وقال له - [00:50:55](#)

اصدق مع الله لا تكن مراعي. اترك تلاوة القرآن. هذا من الشيطان هذا من الشيطان فينبغي الا نزه في الخير والا نبتعد عن الخير بهذه الوسوس والخطرات اقرأ القرآن امام الناس - [00:51:15](#)

وفي حضور الناس وجاهد انت تقرأ وهذا يقرأ يمتلئ المسجد من القرين. المرة الاولى قد يصيبك نوع الغرور. والمرة الثانية يضعف ذلك الغرور ثم يضعف حتى تجد نفسك كاحسن ماء تراه صدقا وعبودية لله. فلا تترك الطاعة من وسوس الشيطان - [00:51:31](#)

وخطراته بل جاهد نفسك واصطر وصابر والله معينك والله تعالى فضيلة الشيخ محمد اني احبك في الله لقد تعودت على الكذب في جميع الاحوال حتى مع الله. ولا استطيع ان اترك هذه الحالة. هل يوجد هناك حل - [00:51:51](#)

السؤال الثاني يقول كيف معالجة الشهوة مثل الزنا واللواط وغيره؟ وكيف العلاج اخي في الله بليت بالكذب حتى مع الله فاعزيك. اعزيك بعظيم خسارتك اعزيك بحرمان الربح مع الله عز وجل - [00:52:14](#)

ولا اقنطك من رحمة الله ولا اؤيسك من روح الله. فكم من عباد كانوا كاذبين نقلهم الله الى درجات الصادقين وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. قال بعض العلماء قد يكون العبد - [00:52:37](#)

قد يكون العبد كاشد ماء معصية لله. ثم يكرمه الله بالطاعة. قالوا لان الانسان لا اعرف قدر هذه الطاعة الا اذا عرف ضدها. فلذلك اخي في الله ادعوك ان تتقي الله عز وجل في نفسك. اما العلاج - [00:52:53](#)

فاذكرك لو انك في السياق اذكرك لو انك في حسرة الموت وشدة الموت وكرباته وسياقه اكنت ترضى ان تلقى الله عز وجل لهذا العمل اذكرك اخي لو انك في القبر ضجيعا وحيدا فريدا لا مال ولا بنون الا هذه الاعمال الصالحة فجئت الى - [00:53:13](#)

القبر ترجو ان يكون لك ما يؤنسك من تلك الوحشة فوجدت الامور بخلاف ذلك. وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون هذا الذي بليت به سببه الجهل بالله. ولو عرفت الله ما كذبت على الله. ولو عرفت الله ما نطق لسانك - [00:53:33](#)

لخرص عن حرمان الله عز وجل وحدود الله. ولو عرفت الله ما كنت جريئاً على ان تكذب على خلق الله عز وجل. يا هذا اذكرك الاخرس الذي لا يستطيع الكلام. تذكر نعمة الله عليك باللسان. اذ اعطاك وحرّم غيرك. فكان جزاء نعمة الله ان - [00:53:54](#)

اذكر الله عز وجل في نعمته اتق الله فيما تقول اتق الله فيما تعمل وارهب من عذاب الله ونقمة الله فان لله سطوات وان الله عز وجل يملئ للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. واما الامر الثاني اذا دعيتك نفسك للكذب مع عباد الله - [00:54:14](#)

فضع نفسك موضع من من تريد ان تكذب عليه. ضع نفسك موضع من تريد ان تكذب عليه. ان كنت في عمل ان كنت في وظيفة فجاءك انسان يريد حقاً من حقوقك فقلت له ائت غدا او منيته بامان كاذبة اكنت ترضى ان تكون مكانه فيقال - [00:54:34](#)

لك مثل ذلك ارضى لعباد الله ما ترضاه لنفسك فلن تكون مؤمناً حقاً حتى تحب لآخرتك ما تحب لنفسك اتق الله في نفسك اتق الله في ظاهرك وباطنك وسرك وعلانيتك. ادعوك ان تدعو الى الله ان تدعو الله في ليلك في نهارك - [00:54:54](#)

في صبحك ومساءلك ان يجعلك من الصادقين. وان يصرف عنك الكذب. مع الله ومع خلقه. وهذا هو خير ما اوصيك به تذكر الآخرة فان ذكرها اعظم معين على الصدق. والله تعالى اعلم - [00:55:14](#)

اما معالجة الشهوة فعلاجها ان تطلب الحلال وان تعرض عن الحرام ان تستغني بالحلال عن الحرام ان تعف ان فسيغفك الله عز وجل يا ايها العاصي بشهوتك ان كان الله اغناك بالحلال. فلما لا تستغني بغناء الله عز وجل؟ يا ايها العاصي بشهوتك - [00:55:34](#)

تذكر من عصيت الله عز وجل لو كانت اختك او امك او ابنتك اكنت ترضى لها ان يصاب حد الله عز وجل فيها اتق الله في محارم الله واتق الله في اعراض المسلمين. اتق الله ان يكون خصومك بين يدي الله. وان تكون لك الفضيحة - [00:56:00](#)

على رؤوس الخلائق خاصة اذا كان الانسان قد متعه الله بالحلال فلم يستغني بذلك الحلال ومضى الى حدود الله كي يفسد بيوت المسلمين لكي يفسد اعراض المسلمين فوالله حال رأس حال والعياذ بالله وكم سمعنا وكم رأينا - [00:56:20](#)

الله في اقوام نستحووا من الله متعهم بالحلال فما استغنوا ومتعهم بالطيب فما رضوا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:56:40](#)